

تاج العروس من جواهر القاموس

الكُرْ نَافُ قال شيخُنا : أَوَرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَكْثَرِ الْأُصُولِ تَرْجَمَةً وَحَدَهُ
بِنَاءً عَلَى أَنْزَمِهِ فِعْلَالِ وَأَنَّ النَّوْنَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَقَدْ صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ
مِنْ أَتَمِّمَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ وَأَنْزَمُهُ يُذَكِّرُ فِي كَرَفٍ وَلِذَلِكَ
يُوجَدُ فِي نُسْخِ أَثْنَاءِ الْمَادَّةِ وَدُونِ تَمْيِيزٍ وَهُوَ الصَّوَابُ وَالْأَعْلَمُ . قُلْتُ :
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ كَرَفٍ عَلَى أَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ وَأَفْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ فِي تَرْكِيبِ مُسْتَقِيلٍّ وَإِيَّاهُمَا تَبَعَ الْمُصَنِّفُ وَقَالُوا : لَا يُحْكَمُ
بِزِيَادَةِ النَّوْنَ إِلَّا بِثَبُوتِ وَهِيَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتِصَارُ
الْجَوْهَرِيِّ وَالثَّانِيَةُ لُغَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : أُصُولُ الْكَرَبِ تَبْقَى فِي الْجَذْعِ
جِذْعِ النَّخْلَةِ بَعْدَ قَطْعِ السَّعْفِ وَمَا قُطِعَ مَعَ السَّعْفِ فَهُوَ كَرَبٌ الْوَاحِدُ
بِهَاءٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْقَدَمِ : كَأَنَّ قَدَمَهُ كِرْ نَافُ : أَيْ
كَرَبَةً كَمَا فِي الْمُحِيطِ . ج : كَرَانِيفُ وَقِيلَ : الْكَرَانِيفُ : أُصُولُ السَّعْفِ
الْغِلَاطُ الْعِرَاضُ الَّتِي إِذَا يَبَسَّتْ صَارَتْ أَمْثَالَ الْأَكْتَفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ
: وَالْقُرْآنُ فِي الْكَرَانِيفِ يَعْنِي أَنْزَمَهُ كَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا قَبْلَ جَمْعِهِ فِي
الصُّحُفِ . وَالْكَرْنِيفَةُ بِالْكَسْرِ : ضَخَامَةٌ الْأَنْفِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الْأَنْفُ
الصَّخْمُ . وَقَالَ : وَالْكَرْنِيفَةُ كَجُنْدَبَةٍ : الصَّاوِيُّ مِنْهَا جَمِيعًا وَمِنْ الْإِبِلِ
. قَالَ : وَالْمُكَرْنِيفُ : الْأَنْفُ الصَّخْمُ كَالْكَرْنِيفَةِ . وَفِي اللَّسَانِ :
الْمُكَرْنِيفُ : لَاقِطُ التَّمَرِ مِنْ أُصُولِ كَرَانِيفِ النَّخْلِ وَأَنْشَدَ أَبُو
حَنِيفَةَ :

" قَدْ تَخَذَتْ سَلَامَى بَقَرْنٍ حَائِطًا .

" وَاسْتَأْجَرَتْ مُكَرْنِيفًا وَلاقِطًا .

" وَطَارِدًا يُطَارِدُ الْوَطَاوِطًا وَكَرْنِيفَةً بِالسَّيْفِ كَرْنِيفَةً : إِذَا قَطَعَهُ

وَفِي النَّوَادِرِ : كَرْنِيفَةً بِهِ وَخَرْنِيفَةً : إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ . وَقَالَ اللَّسَانِيُّ :

كَرْنِيفَةً بِالْعَصَا : إِذَا ضَرَبَ بِهَا وَأَنْشَدَ لِبَشِيرِ الْفَرِيرِيِّ :

لَمَّا انْتَكَفَفْتُ لَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا ... كَرْنِيفَتُهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرَاءٍ وَكَرْنِيفَ

الْكَرَانِيفَ : قَطَعَهَا . وَفِي اللَّسَانِ : كَرْنِيفَةُ النَّخْلَةِ : جَرَدَ جِذْعَهَا مِنْ

كَرَانِيفِهِ .

ك - ر - ه - ف .

المُكَرَّهَفُّ كَمْشَمَعِلٍّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ سَحَابٌ
يَغْلُظُ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَالْمُكْفَهَرِّ أَوْ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَيَعْنَى
كُثَيِّرٌ يُرْوَى بِالْوَجْهِينِ وَهُوَ قَوْلُهُ : .
نَشِيْمٌ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَيْلَى مَخِيلَةٌ ... عَرِيضًا سَنَاهَا مُكَرَّهَفًّا
صَبِيرُهَا وَالْمُكَرَّهَفُّ مِنَ الشَّعْرِ : الْمُرْتَفِعُ الْجَافِلُ . وَمِنَ الذِّكْرِ :
الْمُنْتَشِرُ الذَّاعِظُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اَكْرَهَفَ الذِّكْرُ : إِذَا انْتَشَرَ وَأَنْشَدَ
: .

" قَدْ فَاءُ فَيْشٍ مُكَرَّهَفٌ حَوْقُهَا .
" إِذَا تَمَّاتُ وَبَدَا مَفْلُوقُهَا قَالَ شَيْخُنَا قَوْلُهُ : " مِنَ الذِّكْرِ " صَوَابُهُ مِنْ
الذِّكْرِ كَمَا لَا يَخْفَى وَلَوْ جُوزَ وَقُوعُ الْمُفْرَدِ مَوْجِعَ الْجَمْعِ مِرَاعَاةً
لِلْجِنْسِ كَ " يُؤَلِّسُونَ الدُّبُرَ " لَكِنَّهُ اعْتَرَضَ بِمَثَلِهِ فِي سَلَعٍ أَيْضًا فَلِذَلِكَ
يَجْرِي مَذْهَبُهُ وَاعْتَرَضَهُ عَلَيْهِ . وَإِذَا أَعْلَمَ .

ك - س - ف